

الولاء والبراء عقيدة كل أمة

محمد حسان

اسمعوا هذا النداء ان الذي ناداكم قولوا سمعنا ربنا ولك الولاء. سبحانك اللهم فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من - [00:00:00](#)

دونكم لا يألونكم خبالا. لا يألونكم خباله والدم ما عنتم قد البغضاء من افواههم قد بدت البغضاء من افواههم لا تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون - [00:00:50](#)

مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء الجزء الثاني. نرحب بحضراتكم ومعنا نرحب بضيف الكريم صاحب الفضيلة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ايه اخباركم؟ حياك الله يا دكتور محمد. حياك الله. بارك الله فيك - [00:01:22](#)

الكريم. توقفنا في اللقاء المنصرم عند مسألة الولاء والبراء. حبذا انا اريد بايجاز شديد كعادتك دائما ما مفهوم الولاء والبراء الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين - [00:01:42](#)

ازواجه امهات المؤمنين واسألك يا رب ان تصلي علينا معهم بمنك وكرمك وانت ارحم الراحمين وبعد. اللهم امين. فلا شك ولا ريب ان هذا السؤال من الاهمية والخطورة في المكان. نعم - [00:02:04](#)

ونحن في امس الحاجة الان لطرحه وللتعرف عليه في زمن ميع فيه كثير من المسلمين قضية وعقيدة الولاء والبراء واود ان اذكرك دكتور محمد. نعم. وهذه المعلومة في غاية الاهمية - [00:02:19](#)

ان عقيدة الولاء والبراء عقيدة كل امة هي عقيدة؟ عقيدة من حيث ماذا لا توجد امة على وجه الارض من الامم الا وتعزز بدينها سواء كان هذا الدين حقا ام باطلا - [00:02:35](#)

صحيح. وتنتصر لهذا الدين ولهذه الهوية التي تنتمي اليها انتصارا قويا بكل ما اوتيت من قوة. نعم وتوالي محبة ونصرة من نصر هذا المعتقد وتلك الهوية. هم. وتعادي بكل قوة من عادي هذا المعتقد - [00:02:52](#)

وخرج على هذه الهوية. هم حتى لا يتصور البعض ان عقيدة الولاء والبراء وهي كما تفضلت ان توالي الله ورسوله والمؤمنين نعم. والا تلقي بالمودة والمحبة للمشركين والكافرين ممن هم على غير ملة نعم - [00:03:12](#)

هذا المعتقد هذا المعتقد يجب على اهل الفضل والعلم ان يجددوا احياءه الان في قلوب الامة لكن بضوابطه واصوله الشرعية فلاحظ ما ا قوله يا دكتور محمد الولاء والبراء عقيدة من الاسلام الذي هو دين الوسط - [00:03:36](#)

ومن ثم. هم. فهذا المعتقد انما هو ايضا متصف بصفة الوسطية والاعتدال التي تصف بها الاسلام كديني. من حيث ماذا هو يبدو العنوان قد يكون فيه شراسة وقوة. نعم. الولاء والبراء. نعم. ليس فيه - [00:04:01](#)

محمد هو المحبة والنصرة المحبة والنصرة. تمام. ان توالي المؤمنين اي ان تحبه وان تحب دينهم وان تنصرهم بقولك وفعلك وحالك. هذا هو الولاء. اه والبراء. ايوة. هو البغض والنفرة والتباعد. وعدم النصرة - [00:04:21](#)

من هم على غير الدين لا بلسانك ولا بقولك ولا بفعلك لكن هذا الا يتناقض هذا مع مفهوم البر الذي فهمناه من قول الله ان الذين لم يقاتلوا. هذا سؤال رائع. لا يتناقض البتة - [00:04:43](#)

فالبر والبراء لا يتفقان لغة ولا اصطلاح البر المفصل اه. لا يتفقان لغة ولا اصطلاح. هم. فمع وجود عقيدة الولاء والبراء. طب مفهوم البر ايه معناه البر مفهوم واسع يعني التعريف موجز كذا بسيط. لو قرأت معي مثلا اية البر الجامعة. هم. في سورة البقرة. ليس البر ان

لوجدت العجب العجاب - 00:04:58

مم. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین واتى المال على حبه ذوى القربى والیتامى والمساكين ومن السبیل والسائلین وفي الرقاب واقاموا الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء - 00:05:30

اولئك الذين صدقوا مم. واولئك هم المتقون. الله. البر دين كامل. مفهوم واسع. وقد عرفه النبي صلى الله عليه وسلم من ابلغ ما قيل قال عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. البر حسن الخلق - 00:05:55
فما زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين الله اكبر. نعم. اللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين. هل تعلم ان غاية البعثة النبوية هي حسن الخلق هي اتمام مكارم الاخلاق - 00:06:14

انما بوعدت لاتمم مكارم مكارم الاخلاق وفي اللفظ صالح الاخلاق. حتى لو كانت عند غير المسلمين؟ نعم بل هي اوجب ياه! فديننا دين. دين العدل. هم. دين الوفاء. نعم. حرم الغدر - 00:06:31

حرم الخيانة حتى ولو كانت لغير المسلم تدبر حديثا فقط ذكرنيه رب اللحظة والله الان. اتفضل صدق. قال صلى الله عليه وسلم والحديث رواه الامام البخاري في الكبير والنسائي في السنن من حديث عمرو بن الحامق الخزاعي رضي الله عنه بسند صحيح قال صلى الله عليه وسلم - 00:06:50

من امن رجلا على دمه فقتله فانا بريء من القاتل وان كان المقتول كافرا يا الله! مرة ثانية الحديث. من امن رجلا على دمه. هم. فقتله فانا بريء من القاتل وان كان المقتول كافرا. يا الله! بالله عليك! هل في - 00:07:10

دين على وجه الارض او ملة على وجه الارض عدل كهذا العدل. نعم دماء الذمي. مم. والمعاهد معصومة ومحرمة. من هو الذمي؟ الذمي والمعاهد هم من اهل الذمة الذين هم - 00:07:34

اهل العهد اسمع الى التعريف. اهل الذين هم اهل العهد والحق والحرمة اهل العهد والحق والحرمة. انظر الى التعريف. هم. في عجالة كده نفسره في عجالة يعني والمعاهد هو من بينك وبينه عهد او بين دولته وامته عهد. مسلما كان ام غير مسلم - 00:07:53

اصلا. اصلا. مم. من مقتضى البر الذي تفضلت بالسؤال عنه ان تعلم يقينا ان دماء الذميين منهم المعاهدين والمستأمنين واصحاب الحق والحرمة وان دماء المعاهدين او المعاهدين نعم. هم. فالمعاهد هو الذي يعاهدك - 00:08:18

والمعاهد هو الذي تعاهده انت. نعم. دماؤه محرمة. قال صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. يا الله الا من ظلم معاهدا او انتقصه حقا او كلفه فوق طاقته - 00:08:44

او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة. الله اكبر الله اكبر. اي عظمة هذه لا لا توجد بصراحة يعني شيء شيء رائع. هذا هو الاسلام يا دكتور محمد. كيف نطبق ونعف من خلال كلام فضيلتك كيف نطبق مفهوم البر مع مفهوم البراءة - 00:09:00

جميل انا ذكرت ان البر الذي نتحدث عن بعض مفرداته الان. نعم لا يتفق مع البراءة لا من ناحية اللغة ولا من ناحية الاصطلاح. فالبر هو الاحسان. تمام. والبراء هو التباعد والبغض - 00:09:21

تتافر. تمام. والتخلص يتفقان لكن لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم يخرجوكم من داركم ولم يظاهروا على اخراجكم انت بالروم تقسط اليه. ان الله يحب المقسطين. فهذا هو البر. فانت مأمور وانا مأمور بالبر - 00:09:39

لمن هم على غير الملة؟ والاحسان اليهم. نحن مأمورون بذلك. مم. وهذا هو البر. نعم. فدماؤهم عندنا محرمة. محرمة قال صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. من قتل معاهدا او معاهدا - 00:10:02

لم يرح يعني لم يشم رائحة الجنة الله اكبر. وان ريحها ليوحد من مسيرة اربعين عاما وفي لفظ من قتل ذميا اهل الذمة. اهل الذمة. نعم لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوحدهم مسيرة سبعين عاما - 00:10:19

وفي لفظ من مسيرة مائة عام. وفي لفظ خمسمائة عام. ولا تعارض بين الاحاديث. نعم. كما ظن البعض. نعم. وانما هذا الشم له رائحة الجنة مع اختلاف هذه المسافات يكون بحسب حال الشام من قربه وبعده عن الله - 00:10:39

نعم. جميل. نعم. بحسب قربه وبعده سبحانه وتعالى. عن الله سبحانه وتعالى. نعم. ايضا من البر بهم الذي لا يتناقض مع اصل البراء.

نعم الا نكره احدا منهم على الدخول في الاسلام بعد الدعوة والبلاغ والبيان. ابدا. ابدا - [00:11:00](#)

بس انظر الى هذا القيد الذي وضعته. بعد الدعوة بلغ لكن بلغ بضوابط الدعوة وبمنهج النبي في دعوة الآخر. نعم. حلقة نعم. بفضل

الله. سلسلة طيبة نعم. ادع غير المسلمين - [00:11:20](#)

ضوابط المنهج الدعوي النبوي. مم. ادع الى سبيل ربك بالحكمة. والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتتي. هي احسن. اذهب الى فرعون انه

طغى قول له قولا ليئا. لعله يتذكر او يخشى. الله! هذا منهج الدعوة. هم. وقولوا للناس حسنا. حسنا. هم. للناس لكل الناس -

[00:11:40](#)

جميل. مش للمسلمين فقط. هم. فاذا ما عليك الا ان تدعوه وان تبلغ لكن بعد الدعوة والبلاغ واقامة الحجة وفهم الحجة انظر الى هذا

القيد ايضا فهم الحجة. فهم الحجة. ما لان كان فهم او لم يفهم - [00:12:00](#)

اذا لا تحكم عليه لانه لم يفهم مراد الله ومراد رسوله وهل الرسول عليه الصلاة والسلام تأكد ان ابا جهل يفهم مراد الله ومراد رسوله؟

كانوا اهل لغة واساطين بيان - [00:12:21](#)

وفرسان بلاغة وعرفوا معنى كلمة لا اله الا الله ابو جهل. ابو جهل نعم كانوا يعرفون معنى فانهم ليكذبونك ولكن الظالمين بايات الله

يشهدون. مم. انه الجحود. نعم. وقالوا اننا لتارك الهتنا - [00:12:36](#)

لشاعر مجنون فكانوا يتهمونه بالجنون. بالجنون وبانه شاعر فهم لم يكذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شخصه. هم. فانهم

ليكذبونك. الان الرسول يكذب في شخصه وفي دعوته. نعم - [00:12:59](#)

ما واجب المسلم بمفهوم الولاء والبراء وتحقيق مناط البر في التعامل مع هذه القضية. ان يبلغ وان يدعو يا دكتور محمد. كيف افهم

انهم فهموا مراده في دعوته اذا كان الفهم قيد. اذا كان الطرح - [00:13:18](#)

بكتاب الله وبسنة رسول الله. ايوه. بلغة يفهمها المدعو. مم. فانت قد اقامت الحجة. اعجبتي انا قلت بكتاب الله وسنة رسول الله. نعم

ليس من عنديات الشخص. ليس من عندياتي. ولا اجتهد. ليه - [00:13:36](#)

لان كلام الله جل وعلا قد انزله الله ميسرا يفهمه كل احد وليس بالضرورة ان يقف على فهم كل مفردة من مفرداته بل سياًخذ المعنى

الاجمالي للاية. هم. يستوعب هذا كل احد - [00:13:51](#)

على قدر ثقافتي وعلى قدر علمه. نعم. الشاهد انك لو بلغت بما قال الله هذا هو الذي انزله ليخاطب به الخلق قال رسول الله وهو ابلغ

من نطق. صلى الله عن ربه. صلى الله عليه وسلم. فان بلغت واقمت الحجة واستوعبوا الحجة وفيهم الحجة - [00:14:07](#)

اي فهموا ما تبلغهم به. قد يقول لك انا مش فاهم. قد يقول هكذا. نعم. فانت تقول والله المعنى كذا وكذا وتوضح وتفصل فان اقامت

حجة ولم يدخل دين الله فلا يحل لمخلوق على وجه الارض ولو كان المصطفى - [00:14:25](#)

ان يكره احدا على الدخول في دين الله رغما عنه. قال جل وعلا لا اكراه في الدين. قد تبين الرشد من الغير الله اكبر. خذ هذا الدليل

الآخر. نعم. الرائع. تمام - [00:14:43](#)

الذي كان محلا للعتاب لسيدي الاحباب صلى الله عليه وسلم. شديدة علي شوية عاتبه ربه ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم

جميعا. افانت تكره الناس حتى يكونوا امين - [00:14:59](#)

الله الله اكبر. شايف الدليل ده ؟ قوي وصاطع سطوع الشمس النهار. ولو شاء ربك. مم. لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره

الناس حتى يكونوا مؤمنين. مم. وجعل الناس امة واحدة. الله في التعليق. وجعل الناس امة نعم. الله قادر على ذلك. سبحانه -

[00:15:20](#)

الشاهد انه لا يجوز ان تكره احدا. انظر الى بس هنا اكون قد حققت مفهوم الولاء والبراء والبر في نفس التوقييت مع بعضهم. بهذا

الطرح مم. البراء هو ان قلبك - [00:15:43](#)

لا يحب من خالف دينك. بقلبه بقلبك. لكن بالمعاملات وبلسانك وبالك يعني لا تنصر دينهم ولا تنصر دينهم بجنانك. هم. لكن برهم

بلسانك احسن اليهم بلسانك. دعوة للتعايش. تمام. احسنت. مم. هذه عبارة جميلة. دعوة للتعايش الاجتماعية - 00:15:57

في كل مناحي القرآن والسنة يقران هذا المبدأ. بكل قوة وبكل وضوح والاية التي تفضلت بها اية واضحة لا يشد الا هالك بقى وليس مسلما او لا يطبق قواعد الاسلام. او ما فهم الاسلام او ما فهم الاسلام على مراد الله. وعلى مراد سيدنا رسول - 00:16:23

الله صلى الله احسنت. بارك الله فيك. عدم الاكراه في الدين واحد في الدين تمام البر اليهم والاحسان اليهم والعدل. اللين في عرض الدعوة عليهم اللين مم هو مفهوم عرض الدعوة عليهم هل نذهب اليهم ام نكتفي بهذه البرامج وتلك الحلقات او السوشيال ميديا او الصحافة كالعصر الحديث يعني - 00:16:43

كان الرسول يعرض نفسه على القبائل كيف تكون صورة الدعوة الان؟ هذا عرض انا وانت. معقول! نعم. عرضه. الله اكبر جميل. والله جل وعلا يهيئ وينتقل؟ قلوب واسماع من شاء - 00:17:08

للانتفاع بما شاء بالقدر الذي شاء جميل هذا الكلام. سبحانه وتعالى. نعم فانا مطلوب مني يا دكتور محمد ان اعرض الدعوة على المسلم وغير المسلم كما تفضلت في برنامج دعوة النبي. نعم. الاخر. نعم. وعرفنا - 00:17:23

معنى الاخر مفهوم الواسع الشامل. استمتعنا مع فضيلتك فيهم. الله يبارك فيك. فانا اعرض الدعوة بالحكمة والرحمة واللين والادب والتواضع ليه؟ لان النفس البشرية جبلت على الا تقبل الحق من متغطرس - 00:17:41

الله احسنت. او متكبر. مم. او متجبر بما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ده سيدنا النبي. اه. امال محمد حسان ولا يا الله لا يمكن حتى ولو كنت مع زوجتك - 00:18:00

حتى ولو كنت مع ولدك. امال ايه الغلظة اللي بنشوفها دكتور محمد ليست من اخلاق سيد النبيين. صلى الله عليه وسلم. كان صلى الله عليه وسلم ورب الكعبة غاية في الرقة والادب - 00:18:20

قد يخرج علي الان ابن من ابنائي ويقول وكان قويا وكان شديدا. نعم. وكان يا ولدي وقاتل في بدر واحد وغزوات ان هذه اللطيفة وما اخطرها. نختم بها فرق كبير بين مقام الجهاد والقتال ومقام الدعوة - 00:18:36

فمقام الجهاد والقتال غلظة وشدة ورجولة يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين. واغلظ عليه. ده مقام جهاد. اه الله فيك. يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم مم. قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة. غلظة. هم. واعلموا ان الله - 00:18:57

مع المتقين. فاذا ده مقام ايه؟ جهاد. جهاد وقتال. في مجال الدعوة. اه اللين بقى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فبما رحمة من الله لنت لهم. مكنم الخطر من ان بعض اولادنا لن يفرق بين مقام الدعوة ومقام - 00:19:22

القتال والجهاد فخلط بين المقامين فظن ان تعارضا ما قد وقع بين ايات القرآن الكريم وحاشا فالحق يخرج من مشكاة واحدة لانه كلام الله ثم هو كلام رسول الله الذي هو بوحى من عند الله جل علاه. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. بارك الله فيك

واحسن وصية من فضيلتك لي - 00:19:44

وصيتي لاخواني واخواتي من المسلمين والمسلمات ان يتعرفوا على اصول هذا الدين وعلى قواعده حتى لا نقع في افراط او تفريط حتى لا نقع في غلو او جفاء حتى لا نكفر - 00:20:07

لنكفر من لا يجوز لنا ان نكفره. نعم. وحتى لا نبيع اصلا من اصول ديننا لا يجوز لنا البتة ان نبيعه فان في تمييعه تضييعا لشيء كبير واصل عظيم من اصول دين الله تبارك وتعالى. وان اذنت لي لنواصل في اللقاء المقبل ان شاء الله جل وعلا. ان شاء الله - 00:20:27

في بعض الامور المهمة التي لا تنقض اصل البراءة لاننا في امس الحاجة اليها الان. باذن الله تعالى نكمل في الحلقة القادمة بارك الله فيك واحسن الله لك سيدي مشاهدينا الكرام مستمعينا الاعزاء نشكر حضرتكم نشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ

الدكتور محمد حسان. وحتى يضمن الاخوان الجديد نستودعكم الله - 00:20:50

شكرا لكم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. في امان الله. يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء اذا ان الذين هداكم رب السماء فاذا سمعتم في قولوا سمعنا ربنا ولك - 00:21:10

سبحانك اللهم انصحتنا ومنحتنا يا ايها شرف عظيم للوراء ادبوا وتعلموا قيم الوفاء. يا ايها نادى بها من اتى امنوا من كان اهل الخوف

او اهل الرجاء. فاذا والتزمتهم فافرحوا واذا نهاكم فانتهوا بعد النداء - 00:21:40

- 00:22:30